

برقية إلى جلالة الملك الحسن الثاني من الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة

بعث الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة السيد بيريز ديكويار برقية إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني أكد فيها ضرورة مساهمة العالم العربي الموحد في ايجاد حل شامل للقضيتين الفلسطينية واللبنانية.

وفيما يلي نص هذه البرقية :

صاحب الجلالة :

بمناسبة انعقاد الاجتماع المهم الذي يفتتح اليوم بالدار البيضاء أبى الا أن أوجه إلى جلالتكم وإلى ضيوفكم تحياتي الحارة مشفوعة بتمنياتي بالنجاح

ان اجتماع هذه القمة ليعد من أهم اللقاءات ويزيد في أهميته أن يسجل عودة مصر إلى حظيرة الجامعة العربية انه حدث ذو مغزى خاص لاسيما في الظروف التي يجتازها الشرق الأوسط

ولقد سجلت بغاية الاهتمام أن جدول أعمال هذا الاجتماع يشتمل على موضوعين يستقطبان حاليا اهتمامي وهما النزاع العربي الاسرائيلي وأزمة لبنان.

ان الواجب يفرض علينا أن نعير هذين المشكلتين أهمية مستعجلة اذا أردنا أن نمهد للسلام والاستقرار في هذه الناحية.

ومن جهتي ومنذ بضعة أشهر لم اخف أسفي وقلقي على ما يتصف به رد الفعل الدبلوماسي من البطء والتهاون والضعف ازاء الديناميكية التي اثارتها الانتفاضة. كما أنني لم اتوان في بذل الجهود التي قمت بها من أجل وضع مسلسل للتشاور في مجلس الأمن وبكيفية خاصة بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وسأتابع هذه المجهودات بالرغم من الصعوبات التي ألاقيها وسأظل مقتنعا بأن من مهام مجلس الأمن أن يتولى زمام المبادرة للجهود المبذولة من أجل الوصول إلى تسوية شاملة وعادلة قائمة عن قرارات 242 و 338 أخذة بعين الاعتبار الشرعية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير مصيره.

ومما يسهل هذه التسوية دعوة مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة مع مشاركة كل الأطراف المعنية.

وفي لبنان نلاحظ منذ شهر شتنبر من السنة الفارطة أن المؤسسات الشرعية أصيبت بشلل متصاعد إلى درجة أن أجهزة الدولة انحلت ولم تبق تؤدي مهمتها.

ان هذه الوضعية التي انضاف إليها سقوط القنابل المكثف بطريقة عشوائية ما بين منتصف مارس وبداية شهر مايو ايقظت من جديد الاهتمامات التي يوحي بها إلى المجتمع الدولي مستقبل لبنان والحالة اليائسة للسكان المدنيين.

ان ما يتفرع عن هذه الأزمة لن يكون أقل خطورة على هذه الناحية.

ولهذا بقيت على اتصال وثيق مع رئيس اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالأزمة اللبنانية الشيخ صباح أحمد الجابر الصباح ولم اتوان قط عن تأكيد تأييدي التام المطلق وانه لمن الضروري أن تصان وحدة وسيادة



لبنان ووحدته الترابية واستقلاله.

انني لسعيد أن يدرس اجتماع القمة مشكلة الخلاف العربي الاسرائيلي وأزمة لبنان.

ان مساهمة العالم العربي موحدا هي ضرورية لايجاد حل شامل لهاتين القضيتين.

وختاما أرجو من جلالتكم قبول تأكيد فائق تقديري وعظيم اعتباري».

الخميس 19 شوال 1409 — 25 ماي 1989